

تمية الوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت

"تصور مقترح"

مقدمة البحث:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي " كفيس بوك وتويتر وإنستجرام.. إلخ" من الأشياء المهمة في الوقت الراهن ، حيث يتعاطم الدور الذي تلعبه يوماً بعد يوم، ويتزايد أثرها في حياة المجتمعات والأفراد، ورغم الفوائد والفرص الكبيرة التي باتت تمنحها تلك الوسائل لمستخدميها، فإن مخاطر وتهديدات متزايدة تنشأ عن سوء استخدامها.

وقد أصبح الإعلام الاجتماعي الجديد، أو مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، تشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعاً افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم، بضغط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد (السمعي، والبصري، والحسي)، باعتبار أن المتأثر وأنماطه يعد محورا مهما في عملية التأثير فالسمعي: سريع في قراراته لأن طاقته عالية ويتخيل ما يتحدث به أو يسمعه، والبصري: حذر في قراراته لأنها مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع، والحسي : يبني قراراته على مشاعره وعواطفه المستنبطة من التجارب التي مر بها، في محاولة من أولئك المؤثرين لتغيير الآراء والمفاهيم والأفكار، والمواقف، والسلوك (خالد ، ٢٠٠٨ : ٥) .

وفي تقرير ظهر مؤخراً أعدته اللجنة المنظمة لفعاليات (قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب) خلال الفترة من ١٧ إلى ١٨ مارس ٢٠١٥م في مركز دبي التجاري العالمي اعتبر ٣٩% من المشاركين في الاستطلاع أن الفيسبوك هو أكثر وسيلة تواصل اجتماعي تفضيلاً، فيما استخدمه ٨٩% بشكل يومي، و ٤١% يعتبرون تطبيق واتس آب الأكثر تفضيلاً، فيما ٩٦% منهم يستخدمونه يومياً، بينما ٤% من المشاركين في الاستطلاع يعتبرون تويتر أكثر وسيلة تواصل اجتماعي تفضيلاً، و ٣٩% منهم يستخدمونه يومياً، في حين أن ٦% يعتبرون انستاغرام الأكثر تفضيلاً، و ٨٢% منهم يستخدمونه يومياً، كما يظهر التقرير أن ٦% يعتبرون موقع اليوتيوب الأكثر تفضيلاً و ٦٦% منهم يستخدمونه يومياً، فيما قال ٢% من المشاركين أن جوجل+ هو الأكثر تفضيلاً إليهم، و ٥٩% منهم يستخدمونه يومياً، أما إحصاءات لينكد إن فأظهرت أن ١% فقط من

المشاركين يعتبرونه كوسيلة مفضلة للتواصل الاجتماعي و ٤٤% يستخدمونه يوميا.
<http://www.arageek.com/2015/03/31/social-media-reports-in-arab-world-in-2015.html>

وبهذا أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة أداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي، حيث تسيطر على أوقات وأفكار الشباب بشكل عام ، وعلى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بشكل خاص لكونهم الأكثر قدرة على تسخير أدوات التكنولوجيا الحديثة لاستخدامها في شتى مناحي حياتهم التعليمية والترفيهية والحياتية .

لذا فقد تنبه التربويون لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في صقل شخصية الشباب وتنميتها، وبخاصة بعد الانتشار المتزايد لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني، فقد وصل عدد المستخدمين العرب لموقع الفيس بوك (٨١٣٠٢٠٦٤) مستخدم في مايو (٢٠١٤) بينما كان في مايو (٢٠١٣) (٥٤٥٥٢٨٧٥) مستخدم ، كما أن عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر، ومن المفارقات اللافتة أن عدد مستخدمي الفيس بوك العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي (فكري، ٢٠١٠ و العربية نت ، ٢٠١١ ، Arab Social Media Report,2014) .

ثانيا: مشكلة البحث:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني سلاح ذو حدين فهي من جانب تستطيع أن تكون أداة مثلى للقفز على حواجز الإعلام الحكومي في كثير من الدول كما تستطيع من ناحية أخرى أن تكون مرتعا خصبا للشائعات والمعلومات المضللة. وفي استطلاع للرأي لجريدة الأنباء الكويتية (٢٠١٣/٩/٣٠) مع بعض المختصين حول حماية الأبناء من أخطار مواقع التواصل الاجتماعي ، فكانت الآراء" أو السلبيات "هي : عزلة الأبناء اجتماعيا والتوقف عن ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية وتأثر الأبناء بأفكار وقيم غير أفكار المجتمع وتعاليم الدين الحنيف وتوليد معدلات العنف والعدوان في نفوسهم وضعف لدى طلبة المدارس في اللغة العربية كتابة وتعبيراً (<http://www.minshawi.com/node/2736>)

ومن خلال متابعة الباحث لمواقع التواصل الاجتماعي وجد إن التجاوزات الأخلاقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني تنتشر بسرعة مذهلة ، ومنتشبة الأبعاد فهناك التجاوزات للأخلاقية والصور السلبية التي يرتكبها بعض الشباب والتي تأخذ شكل تزييف الحقائق ونشر الأكاذيب وبث الإشاعات وترديد المعلومات غير الدقيقة وهناك بعداً آخر يتمثل في الاعتداء على خصوصية الأفراد وغيرها.

ويستوجب ذلك ضرورة إعادة النظر في الدور الأخلاقي للمؤسسات التعليمية على ضوء ما يواجه المجتمع من مخاطر وتحديات، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب باعتبارها مؤسسة تربوية وتعليمية يجب أن تؤدي دوراً بارزاً في توعية وتوجيه الطلاب نحو الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني من خلال المناخ الجامعي بصفة عامة .

وبالتالي أصبح من الضروري أن تكون هناك ضوابط ومعايير أخلاقية لدى الشباب تدفع نحو الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في هذا العصر والابتعاد عن كل ما هو سلوك غير أخلاقي، لذا تكمن مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن مستوى وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني.

ثالثاً : تساؤلات البحث:

في إطار ما سبق يمكن تحديد المشكلة في التساؤلات الآتية:

١- ما مستوى وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني بين الفرد ونفسه وبين الفرد والآخرين ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني (بين الفرد ونفسه وبين الفرد والآخرين) لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تبعاً لمتغيري: الكلية (نظري - عملي)، والفصل الدراسي (الأول ، السابع) ؟

٣- ما التصور المقترح لتنمية الوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت؟

رابعاً : أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من الاعتبارات العلمية والعملية الآتية :

١ . أهمية الموضوع ذاته؛ حيث تعد الدعوة الأخلاقية مهمة لكل زمان ومكان، وخاصة المرحلة العمرية التي تستهدف الشباب ، وانطلاقاً من أن السلوك الخلقى القويم يقف خلف كل تقدم إنساني واستقرار اجتماعي .

٢ . حداثة الموضوع، حيث أن هناك ندرة في البحوث والدراسات العلمية التي تناولت الوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي، إذ أن غالبية الدراسات ركزت على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والتحصيل والمواطنة الصالحة، كما يعد هذا البحث الأول في مجاله في الكويت-في حدود علم الباحث-

وهو مجال الاهتمام بالوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني، ومن ثم يمكن أن يضيف البحث الحالي إلى البحوث والدراسات السابقة، بسبب ندرة البحوث التي تناولت أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني .

٣. يقدم البحث تصورا مقترحا ينطوي على مجموعة من الآليات والإجراءات التي يمكن يستفيد المسئولون من خلالها في تنمية وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني.

خامساً : أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على مستوى وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني .
٢. التوصل إلى مجموعة من الأخلاقيات التي يجب على الطلاب التحلي بها عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني .
٣. بناء أداة تستخدم فقراتها كمعايير أخلاقية للطلاب عند تعاملهم مع مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني.
٤. تقديم تصور مقترح لتنمية وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني .

سادساً : منهج البحث:

في إشارة إلى أهمية المنهج الوصفي يرى (أبو حطب وأمال صادق، ١٩٩١، ١٠٢) بأنه على الرغم من أن الوصف هو أبسط أهداف العلم إلا أنه أكثرها أساسية، فبدونه يعجز العلم عن تحقيق أهدافه. ومن المهام الرئيسة للوصف هي أن يحقق للباحث فهماً أعمق للظاهرة أو المشكلة موضوع البحث.

ونظراً لطبيعة وهدف البحث الحالي من حيث التعرف على مستوي وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني، فإنه اعتمد على استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على الوصف والتحليل، حيث يتم وصف وتحليل مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني وأخلاقيات استخدامها، كما يعتمد على تقديم تفسيرات موضوعية تفيد في التوصل إلى حلول لمشكلة البحث.

سابعاً: مصطلحات البحث

• الوعي:

ورد في المعجم الوجيز أن الوعي يطلق على معان عدة : الحفظ والفهم والإدراك والقبول، يقال: وعى الشيء يعيه وعياً أي حفظه وفهمه وقبله فهو واع، ووعى الأمر: أي أدركه على حقيقته، وعلى ذلك فإن الوعي يتضمن جانبين اثنين، أحدهما معرفي يتمثل في الحفظ والفهم، والثاني سلوكي يتمثل في التطبيق العملي لما تم حفظه وفهمه (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٦).

وفي ضوء هذا يقصد بالوعي اجرائياً: إدراك الطالب لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، من خلال فهمه لذاته وللآخرين عند تفاعله معهم إلكترونياً سعياً لإشباع حاجاته، وقضاء مصالحه وهو مدرك للعلاقات بينه وبين الآخرين والبيئة من خلال المواقف المختلفة."

• التواصل الاجتماعي الإلكتروني:

يعرف (راضي، ٢٠٠٣) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح لـ مشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أو الثانوية .

ويعرفها موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة (٢٠١١) بأنها: " مواقع الكترونية يمكن تصنيفها ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب ٢.٠)، وتسمى (مواقع الشبكات الاجتماعية). تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وإتاحة التواصل بينهم سواء أكانوا أصدقاء تعرفهم على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي".

وتعرفها هبة خليفة (٢٠٠١) بأنها: " شبكات اجتماعية ذات مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بينهم".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت أسمها

الإجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب، انستجرام) .

• أخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني:

تعرف الأخلاق بصفة عامة بأنها " تكامل العادات والاتجاهات والعواطف والمثل العليا بصورة تميل إلى الاستقرار وتصلح للتنبؤ بالسلوك في المستقبل " (الأنصاري، ٢٠٠٦، ٥٣). بينما الأخلاق في الإسلام فتعرف بأنها الصفات والسلوكيات والمعايير التي أقرها الإسلام ودعا إلى التحلي بها وحذر من نقيضها كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد السلوكية المقبولة من المجتمع والتي يستحب لطلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الالتزام بها، وتعد أساسا للحكم على تصرفاتهم وسلوكهم عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني.

• الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب:

اتطابقا من قناعة الدولة بأهمية التعليم الفني والمهني في دفع عملية التنمية الوطنية إلى الأمام، قامت وزارة التربية والتعليم آنذاك في عام ١٩٧٢ بإنشاء إدارة التعليم الفني والمهني كي تقوم بإعداد الشباب الكويتي للعمل الفني والمهني. وقد واجهت هذه الإدارة الكثير من العوائق فتم في عام ١٩٨٢ إنشاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بحيث تصبح إدارة التعليم الفني ضمن إدارات الهيئة ، وفي عام ١٩٨٦ قامت الهيئة بتطوير معاهد التعليم الفني لتصبح ثمانى " كليات " منفصلة للبنين والبنات تتبع قطاع التعليم التطبيقي والبحوث وتضم كليات التربية الأساسية، والدراسات التجارية والعلوم الصحية والدراسات التكنولوجية. أما مراكز التدريب فقد أصبحت تابعة لقطاع التدريب، وتمشيا مع سياسة الهيئة التطويرية لرفع مستوى المخرجات بها تم تعديل مسماها لتصبح " معاهد " تضم معهد الاتصالات والملاحة للبنين والبنات، ومعهد تدريب الكهرباء والماء للبنين، ومركز التدريب الصناعي بالشويخ للبنين، بالإضافة إلى الدورات التدريبية الخاصة. ثم أضيف إليها لاحقا معهد التمريض، ومعهد التدريب الصناعي بصباح السالم ومدارس التعليم الموازي للبنين

وتلبية لاحتياجات سوق العمل في مجال التشييد والبناء، تم استحداث معهد التدريب الإنشائي الذي تم القبول به اعتبارا من العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ وذلك لحملة شهادة النجاح في الصف الرابع المتوسط كحد أدنى.

(<http://ar.wikipedia.org/wiki>)"

• التصور المقترح:

يقصد بالتصور المقترح في البحث الحالي: مجموعة الإجراءات التي يمكن القيام بها لتنمية وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، حيث تقوم هذه الإجراءات على فلسفة ترتكز على أسس واضحة ومحددة الأهداف. بمعنى أن التصور يشمل عدد من المكونات التي تضم: فلسفة التصور، أسس التصور، أهداف التصور، وإجراءات التصور.

ثامناً: حدود البحث .

١. الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني.

٢. الحدود المكانية : كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

٣. الحدود البشرية : طلاب الكليات النظرية والعملية بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

٤. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

تاسعا : الدراسات السابقة:

من خلال البحث والاستقصاء وجد الباحث أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث الأكاديمية المرتبطة بصورة مباشرة بموضوع البحث إلا أن هناك مجموعة من الدراسات التي يمكن الاستفادة منها ويتم عرضها تاريخياً من الحديث لتقديم منها :

دراسة (الزبون و أبو صعليليك ، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعية الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن ، وقد اتبعت البحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (١١٣٥) طالبا وطالبة من الناشطين في استخدام تلك الشبكات.

وأظهرت نتائج البحث أن أثر تلك الشبكات على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن في كل من البعد المعرفي والوجداني والسلوكي جاء في المستوى المتوسط وبينت النتائج أن أهم أثارها الإيجابية تعميق العلاقات الاجتماعية القائمة مع الأصدقاء والمعارف ممن لديهم حسابات على تلك الشبكات وان من أهم أثارها السلبية الإدمان على تلك الشبكات والتأخر الدراسي الأكاديمي .

وهدفت دراسة درويش (٢٠١٣) إلى الكشف عن بعض التداعيات الأخلاقية السلبية الناتجة عن التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت ثم

التوصل إلى مجموعة من القيم الأخلاقية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية والتي تسهم في الحد من هذه التداعيات واتبعت البحث المنهج الوصفي.

وتوصلت نتائج البحث إلى تأكيد منهج التربية القرآني والنبوي لأهمية القيم الأخلاقية في حياة الفرد والمجتمع ، وأن مواقع التواصل الاجتماعي ليست في حد ذاتها مصدرا موفقا للمعلومات والأخبار، وإنما يجب الرجوع إلى أصل مصدر الخبر للتأكد من مصداقيته كما يجب على فرد مسلم أن يكون لديه وعي بتلك الجهود الحقيقية لاختراق العقل الإسلامي على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال بث أفكار ومفاهيم هدامة تتناقض مع ثوابت الدين.

وأجري (Yong,2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن وظائف موقع الفيس بوك وأدواته المحددة مثل: اللصق على الجدار والأحداث والصور في تيسير التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء والحفاظ عليه ، وقد تم تطبيق استطلاع للرأي عبر الانترنت لطلبة سيدنى، والبالغ عددهم (٧٥٨) طالبا وطالبة .

وقد توصلت نتائج البحث إلى أن موقع الفيس بوك يعزز الصداقات القائمة من خلال استكمال أشكال الاتصال التقليدية كالهاتف والتواصل المباشر وجها لوجه مما يسهم في زيادة رأس المال الاجتماعي لديهم .

بينما هدفت دراسة لينا العمرى (٢٠١١) إلى قياس دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تحسين الوعي السياسي لدى طلاب جامعة النجاح الوطنية ودرجة تأثرها بالمتغيرات المستقلة، وقد تكونت العينة من ٣٦٠٠ فردا من طلبة كلية الاقتصاد .

وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين دور مقدار التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي وبيت تحسين الوعي السياسي للطلاب .

وأشارت دراسة (عبد الشافي،٢٠١١) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام شباب الجامعات المصرية لمواقع التواصل الاجتماعي وبين زيادة التأثيرات المعرفية للصحف الالكترونية ، الورقية لدى هؤلاء الشباب وقد أجريت البحث فى إطار منهج المسح بالعينة حيث طبقت على عينة قوامها ٣٠٠ فرد من شباب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة .

وتوصلت البحث إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم بدرجة كبيرة فى تدعيم النقاش بين الشباب حول الموضوعات المنشورة فى الصحف (ورقية-الكترونية) وكذا فى تحفيزهم نحو المشاركة بالتعليق على الموضوعات المنشورة بهذه الصحف كما دلت النتائج على وجود علاقة إيجابية بين كثافة استخدام شباب الجامعات المصرية لمواقع

التواصل الاجتماعي وبين مستوى المعرفة المكتسبة حول الموضوعات المنشورة في الصحف (ورقية-إلكترونية) لدى هؤلاء الشباب .

وتناولت دراسة بسمة شوقي (٢٠١٠) إمكانية الاستفادة من موقع الفيسبوك كموقع للتواصل الاجتماعي في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت وتكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م بكلية التربية النوعية ب. عين شمس .

وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية الاستفادة من موقع الفيسبوك في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت .

بينما هدفت دراسة أرين كاربنسكي (Aren karbnsky,2010) للتعرف على أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وطبقت البحث على (219) طالباً جامعياً .

وأظهرت نتائج البحث أن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المدمنون على الإنترنت وتصفح موقع "فيس بوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

بينما هدفت دراسة (العتيبي ، ٢٠٠٨) للتعرف على تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية والإشباع المتحققة منه .

وتوصلت نتائج البحث إلى أن نسبة انتشار استخدام " الفيس بوك " بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية بلغت % 77 وأن دور الأهل والأصدقاء وتأثيرهم في التعرف عليه بدافع تمضية الوقت، كعامل رئيس لاستخدامه، حيث جاء هذا العامل في المرتبة الأولى في الإشباع المتحققة من استخدامه، وخلصت العينة إلى أن " الفيس بوك "حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن استخدام الفيس بوك كان له تأثيره على الشخصية أكثر من الوسائل الإعلامية.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

يعد البحث الحالي إضافة لغيره من الدراسات السابقة في مجال التواصل الاجتماعي الإلكتروني ، وفي ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ الآتي:

- قلة الدراسات العلمية والأكاديمية في هذا المجال .

- معظم الدراسات السابقة ركزت على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقات الاجتماعية وفي تنمية التحصيل وزيادة الوعي السياسي ولا توجد دراسة ركزت على أخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- أشارت كثير من الدراسات إلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في صقل وتنمية الشخصية ، وزيادة الإقبال عليه بشكل كبير، وبالتالي فإن ذلك مبرر للقيام بالبحث الحالي.
- يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تركيز معظمها على مواقع التواصل الاجتماعي، ويختلف في أن البحث الحالي يتناول الوعي بأخلاقيات استخدام هذه المواقع الاجتماعية، ويستفيد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء إطاره النظري وتحليل وتفسير نتائجه.

• المعالجة الإحصائية:

- يستخدم البحث الحالي برنامج SPSS لإجراء المعالجة الإحصائية للنتائج. ومن المعالجات الإحصائية التي يستخدمها البحث ما يلي:
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة.
- الصدق الخارجي أو صدق المحكمين للتأكد من صدق أداة البحث.
- المتوسط الموزون لترتيب استجابات أفراد العينة.
- اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع الكلية (نظري، عملي) ، والفصل الدراسي (الأول ، السابع).

• إجراءات البحث وخطواته:

سارت إجراءات البحث وخطواته على النحو التالي:

• الإطار النظري للبحث ويتناول :

وصفا لمواقع التواصل الإجتماعي الإلكتروني، من حيث مفهومها وخصائصها وسليباتها ، ثم عرض لأهم ضوابط وأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني .

• الإطار الميداني للبحث :

- تصميم أداة البحث الميدانية وتحكيمها .
- تطبيق الأداة على عينة البحث المختارة من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصصات (نظرية-عملية) .
- تحليل ومناقشة وتفسير نتائج البحث الميدانية.
- تقديم التصور المقترح والذي يساهم في تنمية وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني .

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم التواصل الاجتماعي الإلكتروني:

تري فراولة (٢٠٠٦ : ١) أن التواصل الاجتماعي الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت هو الانفتاح على العالم إلكترونياً عبر الشبكة الدولية للمعلومات، وتفعيل وسائل عرض المعلومات واستخدام النوافذ والصفحات، والمواقع المتاحة والتي يمكن أن تكون وسائط متاحة بين جمهور المهتمين في المجال الواحد.

ويشير (1 : 2007: Alger) إلى أن التواصل الإلكتروني عبر شبكة الانترنت هو استخدام الوسائط الإلكترونية لتطوير قدرات الأفراد عند الاتصال بالزملاء.

بينما يعرف بويد Boyd شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية بأنها: خدمة مقدمة عبر شبكة الانترنت تسمح للأفراد ضمن مواقعها بتعريف أنفسهم من خلال بناء ملفات تعريف شخصية بواسطة الصور والنصوص والفيديو، كما تتيح لهم اختيار من يشتركون معهم في الاتصال ، وترتبط تلك الملفات مع بعضها البعض من خلال شبكة هائلة من قوائم الأصدقاء داخل تلك المواقع (Boyd,2007:62)

ويشير روشيل (Russell,2011) إلى أن التواصل الاجتماعي الإلكتروني عبارة عن: مجموعة من المواقع الإلكترونية تحتوي على كم هائل من المعلومات الرئيسية في مختلف المجالات، ويتألف الموقع الإلكتروني الواحد عادة من صفحة واحدة أو عدة صفحات ويحتوي على مجموعة من المواضيع وملفات الفيديو والصور وغيرها، وبإمكان أي مستخدم الدخول إلى هذه المواقع المتاحة في أي وقت يشاء والوصول بثوان معدودة إلى أية معلومات يردها ومن مصادرها الرئيسية .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن التواصل الاجتماعي الإلكتروني ينشأ من خلال مواقع على الانترنت تتيح للأفراد التعريف بأنفسهم واهتماماتهم ، كما تتيح تبادل ونشر الصور والمواد المكتوبة وأفلام الفيديو وغيرها من خلال التطبيقات العملية لشبكة الانترنت مثل: مواقع فيسبوك والتويتر واليوتيوب .

ثانياً: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني :

تتشارك مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في خصائص أساسية ومن أبرز تلك الخصائص ما يلي (منصور ، ٢٠١٢م) :

- الملفات الشخصية/ الصفحات الشخصية : من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل الجنس والبلد والاهتمامات ، ومن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخراً .

- الأصدقاء العلاقات : وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين وعادة يطلق مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة أصدقائك إرسال الرسائل : تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن .

- البومات الصور: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع الصور وإتاحة مشاركتها مع الأصدقاء للاطلاع عليها.

- المجموعات: وهي عبارة عن إنشاء مجموعات اهتمام بمسمى معين وأهداف محددة.

وترى (بسمة نصيف، ٢٠١١ ، ٦٧٠) أن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني ما يلي :

- واسعة الانتشار في الدول المختلفة

- سهولة الاشتراك به أو الانضمام إليه .

- مواقع مجانية بدون رسوم مادية للاشتراك بها
- متاحة للجميع بكل اللغات وحسب اختيار اللغة المناسبة لك
- سهولة التحكم فيها حيث تستطيع ان تتحكم فيمن يري نشاطك ومن لا يراها .
- إمكانية فتح المواقع من خلال الهواتف النقالة والمحمولة .
- سهولة انضمام مختلف الجنسيات إلى هذه المواقع .
- سهولة تحميل الصور والأفلام والمقاطع .

ويتفق العديد من الباحثين أن من أهم خصائص التواصل الاجتماعي الإلكتروني القدرات التشاركية، الشمولية، الفردية، التفاعلية، العالمية، تعدد وتكامل المثيرات، سهولة التنقل بين الصفحات، التفاعل ومشاركة أعداد كبيرة من الجماهير، تغطية مناطق جغرافية متنوعة، اقتصادية الوقت والجهد والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، المرونة في الوقت والمكان (نادية بن ورقة، ٢٠١٠ : مختار، ٢٠٠٨، ١٧: Russell,2011)

ويتضح مما سبق أن التواصل الإلكتروني يتميز بعدة مميزات أهمها سهولة الاستخدام والمرونة في الوقت والمكان وإمكانية الوصول إلى عدد كبير من الجمهور والمتابعين في مختلف دول العالم، إضافة إلى قلة الكلفة المادية مقارنة بوسائل التواصل الأخرى .

وفي المقابل، هناك العديد من البحوث والدراسات التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني لها العديد من السلبيات إذا لم يلتزم مستخدميها بالضوابط الأخلاقية والدينية، حيث يرى صادق (٢٠٠٧) أن من أهم المشكلات العائدة على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني تتلخص في تناقص التواصل الأسرى بين أفراد الأسرة الواحدة، وتضاؤل المؤشرات الدالة علي التوافق النفسي والصحة النفسية وهذه نتائج يتوقع أن ينتج عنها خلافات وتفكك داخل الأسر التي تعاني من إسراف بعض أفرادها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني .

ويذكر (diaz,2011) أن مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني تعد من أحد أسباب تدهور العلاقات الأسرية، كما تساهم في إفساد الإحساس الاجتماعي لدى الأفراد حيث فرضت نوعا من العزلة والوحدة والانتقاع عن الحياة العامة والاجتماعية، كما ساهمت بشكل كبير على نقص الانضباط داخل المنزل .

ويؤكد الزبون (٢٠١٣) أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني تسهم بشكل كبير في إضعاف أنماط التفاعل مع أفراد الأسرة الواحدة، وتعمل على تعزيز

التعصب العشائري أو العرقي ، تشجع العلاقات المرفوضة دينيا واجتماعيا بين الجنسين، تبادل الصور والروابط غير الأخلاقية ، خرق خصوصية الأفراد الآخرين، إضافة إلى بعض الآثار الصحية مثل قلة الحركة وضعف النظر .

ويشير (الطاهات، ٢٠١٣) إلى أن أهم سلبيات التواصل الاجتماعي الالكتروني يتمثل في هدر الوقت والجهد، تشويه وتحريف الحقائق، ترويج الشائعات، انتهاك الخصوصية الفردية، قذف بعض الأفراد والتشهير بهم ، الإغراق في التسلية وإضعاف الابداع ، والإساءة للقيم والعادات والتقاليد .

وتجدر الإشارة أن من أبرز المظاهر السلوكية والاجتماعية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني ما يلي:

- الكذب المفرط أثناء التفاعل والتواصل مع الآخرين و إدمان عملية التواصل الإجتماعي بصورة دائمة (Wang,2003)

- التسرع في إبرام العلاقات مع الآخرين دون التحقق من خلفياتهم الفكرية أو الأخلاقية ومن جهة أخرى لا نجد عمقا حقيقيا للعلاقات الاجتماعية .

- لا يمكن التخلص من الملف الشخصي للعضو حتى لو طلب ذلك العضو نفسه فتظل البيانات الشخصية منتشرة على الانترنت (أمينة سليمان وهبة خليفة، ٢٠٠٩: ١٤)

- تجاهل البحث وانخفاض الفصل الدراسي وزيادة معدلات الغياب من المدرسة (Farris,2008)

- ظهور المشاعر السلبية عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الإلكتروني كعدم الرضا والشعور بالوحدة والإحباط والقلق والتوتر والانعاج (منصور والدبوبي ، ٢٠١١).

وفي ضوء ما سبق ومن خلال العديد من الدراسات يتضح أن عملية التواصل الاجتماعي الالكتروني يمكن أن يتم استغلالها بشكل كبير في الرذيلة والفساد الأخلاقي وتخطي الحدود الدينية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية بين الطلاب من خلال دخولهم في مناقشات غير مرغوب فيها ، كما أن نسبة كبيرة من المنخرطين فيها يستخدمونها بغرض التسلية والتلاعب بعواطف الآخرين؛ حيث يخفون الاسم والعمر والحالة الاجتماعية والجنسية ، وهناك تخوفات وهواجس كثيرة من تجاوز الحدود عن طريق المبالغة في الكشف عن أسرار الحياة الشخصية .

ثالثاً: نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني :

١- موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook) :

انطلق موقع فيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماش" (Face Match) التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في ٢٨ أكتوبر من عام ٢٠٠٣، عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية. تمكن المستخدمين من التواصل مع أعضاء آخرين في الشبكة نفسها، كما يمكنهم أيضاً من الاتصال بأصدقائهم والسماح لهم بالوصول إلى ملفاتهم الشخصية (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ٢٠١٥).

واسم الفيس بوك يشير إلى كتاب أو دفتر يحمل صوراً ومعلومات لأفراد مجموعة معينة ومن هنا جاءت تسمية الموقع بهذا الاسم ، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم بحيث يتصفح المنتسبون في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين معهم في نفس الكلية وفي سبتمبر ٢٠٠٦ قرر زوكربيرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة طفرة كبيرة في عدد مستخدمي الموقع (نصر، ٢٠١١ : ٤٥).

ويقدم الموقع خدماته للمستخدمين مجاناً، حيث يمكنهم من إنشاء ملفات شخصية تتضمن بعض الصور وقوائم الاهتمامات الشخصية، ويمكن تبادل الرسائل العامة أو الخاصة والالتزام إلى مجموعات من الأصدقاء.

ووفقاً للإحصائيات يعد فيسبوك أشهر موقع للتواصل الاجتماعي بين جميع المواقع المتاحة من حيث مدى إقبال المستخدمين عليه على مستوى العالم ، حيث تشير الإحصاءات على الصعيد العالمي أن إجمالي عدد مستخدمي الفيس بوك النشطين

(١,٣١٠,٠٠٠,٠٠٠) وأن إجمالي مستخدمي الفيس بوك على هواتفهم (٦٨٠,٠٠٠,٠٠٠) ونسبة مستخدمي الفيسبوك والمسجلين بشكل يومي ٤٨% (statisticbrain,2014).

وعلى الصعيد العربي تشير الاحصاءات الصادرة عن تقرير الإعلام العربي بكلية دبي للإدارة الإلكترونية في ٢٠١٤ إلى ارتفاع العدد الاجمالي لمستخدمي الفيسبوك من (٥١) مليون مستخدم في ديسمبر ٢٠١٢ ليصل إلى (٧١) مليون مستخدماً في نهاية ديسمبر ٢٠١٣ (كلية دبي للإدارة الإلكترونية ، ٢٠١٤) .

وقد يرجع الباحث ارتفاع أعداد مستخدمي الفيسبوك في السنوات الأخيرة لما يتضمنه الموقع من عدد كبير من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض. ومن بين هذه السمات سمة Status أو الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي ، وسمة Pokes أو النكزة التي تتيح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض ، وسمة Photos أو الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.

تويتر (Twitter)

ظهر الموقع في أوائل عام ٢٠٠٦ كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر ٢٠٠٦. وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام ٢٠٠٧ من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل ٢٠٠٧ قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter (ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، ٢٠١٥).

وقد أسس هذا الموقع الأمريكي (إيفان ويليامز) والذي يعد من فئة المواقع الاجتماعية وتقوم فكرة تويتر على خدمة التدوينات المصغرة بشكل يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets أو تغريدات عن حالتهم وآرائهم أو الأنشطة التي يمارسونها في هذه اللحظة بعد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق الموقع أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية ويتيح الموقع للمستخدم الاطلاع على جميع الاهتمامات التي يتابعها عن طريق متابعته Follow للصفحات التي يهتم بها حيث يمكنه متابعة جميع التحديثات في المواقع التي يفضلها والتعليق عليها ومشاركته مع أصدقائه (الزامل ، ٢٠١٤ : ٨٦) .

يمكن للمستخدمين الاشتراك في تويتر بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسية للموقع، وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب، حيث تظهر آخر التحديثات بترتيب زمني. تدور التحديثات حول السؤال "ماذا تفعل الآن؟" " What are you doing؟" وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات إلى الأصدقاء.

ويتميز الموقع بخدمة أو خاصية (الهاشتاغ) وهي أي كلمة تأتي بعد علامة (#) في تويتر وهذه الخاصية تعمل على حصر جميع التغريدات التي تتكلم عن موضوع معين فبمجرد الضغط على الكلمة المرفقة لعلامة (#) سيظهر تويتر كل التغريدات التي تحتوي على هذا الهاشتاغ (الزامل ، ٢٠١٤ : ٨٧) .

ومن أهم الملاحظات المتعلقة باستخدام موقع تويتر (الحلاق، ٢٠١٢) ما يلي:

- التغريد من خلال الموقع تتكون من ١٤٠ حرف .
 - العمليات التي تتعلق بالتغريدة (فتحها -إعادة تغريدها - تفضيلها- الرد عليها)
 - البحث في المشتركين والمتابعين المحتملين .
 - التكامل بشكل كبير مع الهواتف النقالة .
 - المشاركة وإنشاء المجموعات والقوائم الخاصة .
- وفي وقت سريع أصبحت خدمة تويتر ذات شعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم ، حيث تشير الإحصاءات على الصعيد العالمي أن إجمالي عدد مستخدمي تويتر النشطين ٦٤٥٧٥٠٠٠٠ وأن عدد زوار الموقع شهريا ١٩٠ مليون ومتوسط عدد التغريدات يوميا (٥٨) مليون وأن عدد التغريدات في كل ثانية(٩,١٠٠) (statisticbrain,2014).

وعلى الصعيد العربي تشير الإحصاءات الصادرة عن تقرير الإعلام العربي بكلية دبي للإدارة الإلكترونية أن عدد مستخدمي تويتر النشطين في المنطقة العربية في نهاية يونيو ٢٠١٢ بلغ (٢,١٧٢,٥٦٥) مستخدم بينما قدر عدد التغريدات التي أنتجها المستخدمون النشطون في مارس ٢٠١٢ ب (١٧٢,٥١١,٥٩٠) تغريدة وقدر عدد التغريدات يوميا(٥,٧٥٠,٣٨٠) أو (٣٩٩٣) تغريدة لكل دقيقة أو (٦٧) تغريدة لكل ثانية (كلية دبي للإدارة الإلكترونية ، ٢٠١٣) .

يوتيوب (YouTube)

تأسس موقع يوتيوب عن طريق تشاد هرلي، وستيف تشن، وجاود كريم، وهم موظفون سابقون في شركة PayPal. قبل ذلك درس هرلي التصميم في . إنديانا بولاية بنسلفينيا، بينما درس تشن وكريم علوم الحاسوب في . إيلينوي. أصبح النطاق YouTube.com نشطاً في ١٥ فبراير ٢٠٠٥، ومن ثم تم العمل على تصميم الموقع لبضع أشهر. افتتح الموقع كتجربة في مايو ٢٠٠٥، وافتتح رسمياً بعد ستة أشهر، وأصبح موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ٢٠١٥)..

رابعاً: أخلاقيات وضوابط التواصل الإلكتروني :

سوف ينصب البحث الحالي على اقتراح بعض الضوابط الأخلاقية التي يحتاجها الطلاب بصفة عامة وطلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بصفة خاصة أثناء

عملية التواصل الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي مثل : فيسبوك ، وإستجرام، وتويتر ، ويوتيوب .

فالعالم الإلكتروني ليس مُجرّدًا من الأخلاق والآداب التي ينبغي الالتزام بها في الحياة التقليدية الواقعية ، إذ إن العالم الإلكتروني من الضروري أن تكتنفه أخلاق العالم التقليدي، إضافة إلى بعض الأخلاقيات التي فرضتها طبيعة هذا العالم الإلكتروني الجديد. ويمكن تصنيف القيم والأخلاقيات الخاصة بالأفراد والمجموعات في المجتمعات والبيئات الإلكترونية فيما يلي (الشرنوبي، ٢٠١٣، ١٥٤):

- قيم دينية : مثل الصدق، حسن الخلق، الأمانة، تقدير عظمة الخالق .
 - قيم إجتماعية: احترام الآخرين، المودة، المحافظة علي الترابط الاجتماعي والأسري الصداقة.
 - قيم اقتصادية: الاقتصاد في استخدام الانترنت، استثمار الوقت، الدقة في الوصول للمعلومات .
 - قيم الكترونية: تجنب المخاطر الإلكترونية، عدم التجسس علي الآخرين، الحفاظ علي سرية المعلومات للآخرين.
 - قيم معلوماتية : الأمن الفكري، احترام الحقوق والملكيات ، أمن المعلومات .
 - قيم نفسية: ضبط النفس-التوجيه الذاتي عبر الانترنت، البعد عن المفارقات.
- ومن أهم آداب وأخلاقيات استخدام الإنترنت (عبد الكريم ، ٢٠٠٧ ، ٣٠٥ - ٣٠٦)

- ١- احترام الطرف الآخر: إذ ينبغي أن نعلم أن هنالك شخصًا أو أشخاصًا كثيرين علي الطرف الآخر من الشبكة يتلقون رسائلنا وأفكارنا، وأنه ينبغي علينا احترامهم واحترام أفكارهم وآرائهم. وأن لا نسخر من الآخرين ، إضافة إلى تجنب الإساءة إليهم.
- ٢- الالتزام بعدم الإضرار بالآخرين .
- ٣- الإيجاز في طرح الأفكار ومحاورة الآخرين فخير الكلام ما قل ودلّ.
- ٤- تذكر دائمًا أنك عندما تقوم باستخدام مواقع التواصل الإلكتروني، فإنك تصبح عضوًا في مجتمع الإنترنت، وأن كل تصرف تقوم به يُعبّر عن شخصيتك، فأحرص دائمًا على تقديم الأفضل.
- ٥- الالتزام بالقانون. ومنه احترام حقوق الملكية الفكرية للناشرين على الويب، لأن حقوق نشر ونسخ المواد الموجودة عليها (كالصور التوضيحية والأصوات وعروض

الفيديو) محفوظة ومملوكة لأصحابها، وليس من حق أحد أن يُعيد نشرها أو أن يتصرف بها إلا بإذن مُسبق من أصحاب تلك الحقوق.

- ٦- التسامح تجاه ما يصدر عن الآخرين من أخطاء أو إساءات .
 - ٧- احترام الحوارات القائمة بين الأشخاص والمجموعات .
 - ٨- احترام الخصوصية الشخصية للآخرين، والإحجام عن اختراقها.
- ويرى (الهلالى ، ٢٠٠٩) و (الزحيلي ، ٢٠١١) أن هناك مجموعة من الضوابط الأخلاقية والاجتماعية والثقافية التي يجب أن يراعيها الطلاب أثناء عملية التواصل الإلكتروني فيما بينهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي منها :
- طلب العلم النافع والعمل على إيجاد وتنشئة المواطن الإلكتروني الصالح.
 - تحرى الصدق والموثوقية والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداولها.
 - حماية حقوق الملكية الفكرية وقوانين الفضاء الإلكتروني.
 - كفاية أمن البيانات والمعلومات ومراعاة الخصوصية واحترامها.
 - اتخاذ كافة التدابير الوقائية لحماية أفراد المجتمع من البيانات والمعلومات الضارة .
 - مراعاة مبادئ وقواعد وضوابط التشريع الإلهي، وعادات المجتمع وتقاليد وأعرافه.
 - عدم الإفراط في ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي وتنظيم أوقات خاصة للإفادة من هذه الأجهزة بدلاً من استهلاك الوقت المخصص للدراسة والحياة الاجتماعية.
 - التحلي بالفضيلة ونشر القيم الدينية الصحيحة .
 - الالتزام بالقيم الثقافية الإسلامية الجادة والتي تتسم باحترام القواعد الدينية والأخلاقية.

الإطار الميداني للبحث:

• أداة البحث:

اعتمد البحث الميداني على المقياس بغرض التعرف على وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، وقد تم بناؤه في ضوء أدبيات البحث والدراسات السابقة، وقد تضمن المقياس بصورته النهائية على (٣٦) عبارة منها (١٨) مفردة للمحور الأول الخاص بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني بين الفرد ونفسه و (١٨) مفردة للمحور الثاني والخاص بأخلاقيات

التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفرد والآخرين، وتتوعدت هذه العبارات ما بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية كما يوضحها تفصيليا الجدول التالي :-

جدول (١) العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني

المقياس	المحور الأول	المحور الثاني	مجموع المفردات
العبارات الإيجابية	١، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧	٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨	١٩
العبارات السلبية	٢، ٣، ٦، ٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨	١، ٣، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٥، ١٧	١٧
مجموع المفردات	١٨	١٨	٣٦

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للخيارات على النحو التالي (دائما- غالبا - أحيانا - نادرا - أبداً وقد أعطي للعبارات الموجبة التقدير التالي :

دائما=٥ ، غالبا=٤ ، أحيانا=٣ ، نادرا=٢ ، أبداً=١

في حين أعطي للعبارات السالبة التقدير التالي :

دائما=١ ، غالبا=٢ ، أحيانا=٣ ، نادرا=٤ ، أبداً=٥

وقد تم تحديد درجة المدى لمقياس ليكرت الخماسي وفق الجدول التالي :

جدول (٢) فئات الاستجابة والمدى ومعيار الحكم لمقياس ليكرت الخماسي .

فئات الاستجابة	المدى	معيار الحكم لمستوي الوعي
أبداً	١ - ١,٨٠	منخفض جدا
نادرا	١,٨١ - ٢,٦٠	منخفض
أحيانا	٢,٦١ - ٣,٤٠	متوسط
غالبا	٣,٤١ - ٤,٢٠	عالي
دائما	٤,٢١ - ٥	عالي جدا

صدق وثبات أداة البحث:

أ- صدق المحكمين :

للتأكد من صدق الأداة عن طريق المحكمين تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك لمعرفة رأيهم حول مدى ملاءمة المقياس في محاوره وبنوده لموضوع البحث الذي وضع من أجله، وكذلك لمعرفة رأيهم حول مدى وضوح وصحة الصياغة وتم تعديل بعض العبارات وحذف عدد كبير منها لتداخلها وفقاً لآراء السادة المحكمين .

ب- الصدق البنائي للأداة:

تم تطبيق الاداة بعد إجراء التعديلات التي أجراها المحكمون على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٦) طالباً من كلية التربية الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال برنامج SPSS ، واتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل وهو ما يوضح أن جميع مفردات المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية .

ج- ثبات أداة البحث :

تم استخدام معادلة ألفا لكرونباخ للتأكد من ثبات درجات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٤٦) طالباً من كلية التربية ومن خلال برنامج SPSS جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٣) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة البحث

معامل الصدق	معامل الثبات	المحور
٠,٩٣	٠,٨٦	الوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفرد ونفسه
٠,٩٤	٠,٨٩	الوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفرد والآخرين
٠,٩٣	٠,٨٧	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد صلاحية تطبيق المقياس في البحث الحالي.

• عينة البحث :

تمشياً مع هدف البحث الميداني تم تطبيق المقياس علي كلية التربية الأساسية ممثلة للكليات النظرية وكلية العلوم الصحية ممثلة للكليات العملية، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون هناك عدة شروط في العينة شروط منها: أن يكون لهم حساب في مواقع التواصل الالكتروني، أن يكونوا ممن يقضون أكثر من ساعة يومياً في مواقع التواصل الالكتروني لذا تم استبعاد من لم تنطبق عليه الشروط، وبلغت جملة العينة (٣٤٥) طالبا منهم (١٨٣) طالبا بكلية التربية الأساسية ، (١٦٢) طالبا بكلية العلوم الصحية.

ويوضح الجدول التالي عدد ساعات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني لعينة البحث .

جدول (٤)

عدد ساعات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لعينة البحث

المتغير	التكرار	%
أقل من ساعة	٠	٠
(١-٣) ساعات	٩٢	٢٦,٦٧%
(٣-٥) ساعات	١٧٩	٥١,٨٨
أكثر من ٥	٧٤	٢١,٤٥

ويتضح من الجدول السابق أن عدد ساعات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لعينة البحث جاءت بنسبة ٥١,٨٨ % منهم يقضون من (٣-٥) ساعات يوميا، تلي ذلك نسبة ٢٦,٦٧ % يقضون من (١-٣) ساعات ، تلي ذلك نسبة ٢١,٤٥ % يقضون أكثر من (٥) ساعات ، وتبين هذه النسب أن طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديهم الكثير من الاهتمامات بمواقع التواصل الاجتماعي .

• عرض وتحليل نتائج البحث:

للتعرف على مستوى وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً : النتائج الخاصة بالمحور الأول من المقياس:

جدول (٥) متوسط الاستجابة لآراء طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول مستوى وعيهم بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني (بين الفرد ونفسه)

م	العبارة	المتوسط	النسبة	الاستجابة
١	أحرص أن يكون حسابي باسمي الحقيقي وليس تحت اسم وهمي .	٣,٥٦	٠,٨٩	غالباً
٢	أهتم بوضع صورة شخصية حقيقية على صفحتي الشخصية .	٣,٢٩	١,٠٢	أحياناً
٣	أصدق الخبر الذي يصلني عبر مواقع التواصل الالكتروني .	٢,٥٣	١,٠٥	نادراً
٤	أكتب بلغة سليمة وواضحة ومفهومة للطرف الأخر .	٣,٥١	٠,٨٥	غالباً
٥	أتجنب الإفراط والإطالة في استخدام مواقع التواصل الالكتروني .	٣,٣٢	٠,٦٩	غالباً
٦	أتسرع في نشر الخبر الذي يصلني عبر مواقع التواصل الالكتروني	٢,١٩	١,١٢	نادراً
٧	أحرص على تنظيم أوقات خاصة لاستخدام مواقع التواصل الالكتروني .	٣,٢١	١,١٤	أحياناً
٨	أشغل عن واجباتي اليومية عندما أكون على مواقع التواصل الالكتروني	٣,٣٨	١,١٠	أحياناً
٩	أحرص دائماً على تقديم المعلومات والبيانات بشكل جيد ومفيد .	٣,٩٧	٠,٥٧	غالباً
١٠	أحدد أهدافي بدقة قبل الدخول إلى مواقع التواصل الالكتروني .	٢,٨١	١,٠١	أحياناً
١١	لا أشعر بالوقت الذي أقضيه عندما أكون على مواقع التواصل الالكتروني	٢,٤٧	٠,٩٦	نادراً
١٢	أقوم بنشر وثائق وصور شخصية لي على مواقع التواصل الالكتروني	٢,٨٤	١,٠٦	أحياناً
١٣	الترم بالكتابات التي لا تحتوى على ألفاظاً أو صوراً أو مقاطع غير لائقة .	٤,١٧	٠,٩٣	غالباً
١٤	أقوم بنشر مقاطع (صور/فيديو) دون التحقق من صحتها .	٢,٧٤	٠,٧١	أحياناً
١٥	أتجنب تكرار نفس التعليقات/ التغريدات على حسابي الشخصي.	٢,٩٧	١,٠١	أحياناً

١٦	استخدم مواقع التواصل الإلكتروني للإعلان عن أية سلعة أو منتج .	٣,٧٣	١,١٩	٤	غالباً
١٧	أحرص دائماً على قراءة كتاباتي وتعليقاتي .	٣,٨٤	٠,٩٧	٣	غالباً
١٨	استخدم وسائل اتصال مساعدة عبر مواقع التواصل (الكاميرا، الخ)	٣,٦٢	١,١٥	٥	غالباً
اجمالي المحور		٣,٢٣	٠,٤٧	متوسط (أحياناً)	

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

(١) أن مستوى وعي طلاب . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على محور " أخلاقيات استخدام التواصل الاجتماعي الإلكتروني بين الفرد ونفسه" تحقق بدرجة متوسطة حيث جاء بمتوسط استجابة تقع في الفئة الثالثة من التدرج الخماسي وبلغ (٣,٢٣) وبتحرف معياري (٠,٤٧) وانحصرت الاستجابات ما بين الفئة الثانية (غالباً) والفئة الرابعة (نادراً) (٢,١٩ - ٤,١٧) مما يعني أن هناك تبايناً في آراء العينة الكلية حول مدى وعيهم بأهمية أخلاقيات استخدام التواصل الإلكتروني.

(٢) أن هناك عبارات قد تحققت بدرجة وعي عالية لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثانية (غالباً) من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٣,٥١ - ٤,١٧) وهي :

- العبارة (١٣) ونصها " التزم بالكتابات التي لا تحتوي على ألفاظاً أو صوراً أو مقاطع غير لائقة " احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة ، وتحققت بدرجة عالية حيث حصلت على متوسط (٤,١٧) وبتحرف معياري (٠,٩٣) مما يدل على أن طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديهم التزام أخلاقي من حيث الكتابات والصور التي تنشر عبر مواقع التواصل الإلكتروني.

- أما العبارة (٩) والتي تنص على: "أحرص على تقديم المعلومات والبيانات بشكل جيد ومفيد" فقد احتلت المرتبة الثانية وحصلت على متوسط استجابة (٣,٩٧) وبتحرف معياري (٠,٥٧)، مما يدل على أن طلاب . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديهم وعي بدرجة عالية من حيث حرصهم على تقديم المعلومات عبر مواقع التواصل الإلكتروني بشكل مفيد.

- جاءت العبارة (١٧) ونصها: "أحرص دائماً على قراءة كتاباتي وتعليقاتي " في المرتبة الثالثة وبمتوسط (٣,٨٤) وانحراف معياري (٠,٩٧) ، وهذا يدل على أن طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديهم مستوى وعي مرتفع من حيث حرصهم على التأني والتدقيق في تعليقاتهم عبر مواقع التواصل الإلكتروني .

- العبارات (١٦، ١٨، ١، ٤) جاءت بمتوسطات (٣,٧٣، ٣,٦٢، ٣,٥٦، ٣,٥١) وبانحراف معياري (١,١٩، ١,١٥، ٠,٨٩، ٠,٨٥) على الترتيب مما يدل على أن طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديهم مستوى وعي عالي من حيث حرصهم على عدم استخدام مواقع التواصل الإلكتروني للإعلان عن أي سلعة أو منتج، وقلة استخدام وسائل الاتصال المساعدة عبر هذه المواقع كالكاميرا، وان معظم الطلاب لديهم حساب على مواقع التواصل بأسمائهم الحقيقية وليس تحت اسم وهمي إضافة إلى أنهم لديهم وعي عال بأهمية الالتزام بالكتابة بلغة سليمة وواضحة ومفهومة للطرف الأخر.

٣) أن العبارات (٨، ٥، ٢، ٧، ١٥، ١٢، ١٠، ١٤) قد تحققت بدرجة وعي متوسطة لدي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؛ حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثالثة (أحياناً) من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٢,٧٤ - ٣,٣٢) وهي على الترتيب :-

- أنشغل عن واجباتي المنزلية عندما أكون على مواقع التواصل الإلكتروني جاءت في المرتبة الثامنة وحصلت على متوسط (٣,٣٨) وانحراف معياري (١,١٠)، مما يدل على أن هناك تذبذباً في استجابات أفراد العينة في مستوى وعيهم بهذه العبارة حيث يجب على الطلاب أن يكون لديهم وعي عالي في استخدامهم لمواقع التواصل وان لا تشغلهم عن واجباتهم المنزلية.

- "أتجنب الإطالة والإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" حصلت على متوسط استجابة (٣,٣٢) وبانحراف معياري (٠,٦٩)، وهذا يدل على ان درجة الوعي متوسطة فيما يتعلق الفترة الزمنية التي يقضيها طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على مواقع التواصل الإلكتروني.

- "أهتم بوضع صورة شخصية حقيقية على صفحتي الشخصية" تحققت بدرجة متوسطة من وجهة نظر طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وبمتوسط استجابة (٣,٢٩) وانحراف معياري (١,٠٢) مما يدل على ان عينة البحث ليس لديهم وعي عالي فيما يتعلق بضرورة ان تكون صفحتهم الشخصية باسمهم الحقيقي وليست تحت أسماء مستعارة.

- أما بقية العبارات: "أحرص على تنظيم أوقات خاصة لاستخدام مواقع التواصل الإلكتروني فقد حصلت على متوسط وانحراف معياري (٣,٢١، ١,١٤)، أتجنب تكرار نفس التعليقات/ التغريدات على صفحتي (٢,٩٧، ١,٠١)، أقوم بنشر وثائق وصور شخصية (٢,٨٤، ١,٠٦)، أحدد أهدافي بدقة قبل الدخول إلى مواقع التواصل

الإلكتروني (٢,٨١ ، ١,٠١) ، أقوم بنشر مقاطع فيديو دون التحقق من صحتها (٢,٧٤ ، ٠,٧١) .

وهذه النتائج تتفق مع توصلت إليه دراسة (العتيبي ، ٢٠٠٨) من أن الطلاب ليست لديهم أهداف واضحة من تواجدهم على مواقع التواصل الإلكتروني وان معظمهم يرتاد هذه المواقع بغرض التسلية والترفيه .

٤) أن العبارات (٣ ، ١١ ، ٦) قد تحققت بدرجة وعي منخفضة من وجهة نظر طلاب . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الرابعة (نادرا) من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٢,١٩ - ٢,٥٣) وهي :

- أصدق الخبر الذي يصلني عبر مواقع التواصل الإلكتروني وجاءت بمتوسط استجابة (٢,٥٣) وانحراف معياري (١,٠٥) مما يدل على أن أفراد العينة يصدقون الأخبار التي تصلهم عبر مواقع التواصل الإلكتروني بالرغم من أهمية التأني والتدقيق والرجوع للمصدر الرئيس للخبر قبل نشره .

- لا أشعر بالوقت الذي أقضيه عندما أكون على مواقع التواصل وحصلت على متوسط استجابة (٢,٤٧) وانحراف معياري (٠,٩٦) مما يدل على فقدان قيمة الوقت لدى أفراد العينة، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب لا يحددون أهدافهم بدقة عند الدخول إلى مواقع التواصل وقد يكون الغرض من استخدامها لأجل الترفيه والتسلية.

-أما العبارة " أتسرع في نشر الخبر الذي يصلني عبر مواقع التواصل " فقد احتلت المرتبة الأخيرة من عبارات المحور وحصلت على متوسط استجابة (٢,١٩) وانحراف معياري (١,١٢) مما يدل على أن أفراد العينة يمتلكون مستوى وعي منخفض حيث أنهم يتسرعون في نشر الخبر دون التأكد منه والرجوع إلى مصدره الرئيس .

النتائج الخاصة بالمحور الثاني من المقياس:

جدول (٦) متوسط الاستجابة لآراء طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول مستوي وعيهم بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني (بين الفرد والآخرين)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	لا أتقبل تعليقات/تغريدات الآخرين المختلفة مع وجهة نظري الشخصية	٣,١١	١,٠٩	أحيانا
٢	احترم الحوارات القائمة بين الأشخاص والمجموعات	٣,٣١	١,٠٤	أحيانا
٣	أهتم بالخوض في حوارات متأججة وغير نافعة.	٢,٩٨	٠,٩١	أحيانا
٤	احرص على إرسال رسالة أوضح بها سبب طلب صداقة / متابعة الآخرين .	٢,٤٧	١,٠١	نادرا
٥	أتسامح تجاه ما يصدر عن الآخرين من أخطاء أو إساءات .	٣,٥٧	٠,٩٢	غالبا
٦	أفرض نفسي على أصدقاء أصدقائي وأرسل لهم طلبات صداقة.	٣,٢٨	٠,٨٥	أحيانا
٧	أهتم بالإيجاز في طرح الأفكار ومحاورة الآخرين .	٤,١٩	١,٠٣	دائما
٨	لا ألغ صداقتي / متابعتي مع أي شخص على مواقع التواصل الالكتروني	٢,٢٤	٠,٩٧	نادرا
٩	أتجنب التحاور مع الأخر عندما يكون جدلا بلا غاية .	٣,٤٨	١,٠٢	غالبا
١٠	لا اقتنع باحترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين .	٢,٩١	٠,٩٣	أحيانا
١١	اعترض على آراء الآخرين وفق أصول الحوار الهادف البناء .	٣,١٩	١,٠٣	أحيانا
١٢	أقبل إضافة/ متابعة جميع الأشخاص على مواقع التواصل الالكتروني.	٢,١٣	٠,٩٦	نادرا
١٣	أمتنع عن اختراق الخصوصية الشخصية للآخرين .	٣,٩٢	٠,٨٥	غالبا
١٤	أبتعد عن تجريح الآخرين والتشهير والإساءة بهم	٤,١١	١,٠٧	غالبا

١٥	٠,٩١	٢,٤١	اهتم بمشاركة تعليقاتي/ تغريداتي لجميع الأشخاص وإن كانت لا تخصهم .	١٥
١٨	١,١٢	١,٩٧	أوجه رسالة اعتذار عند إرسال رسالة الكترونية لغير أصحابها .	١٦
٦	٠,٨٩	٣,٤٣	أهتم بالنقاشات والحوارات التي تتعلق باختلاف الثقافات والمعتقدات	١٧
٩	٠,٦٧	٣,٢٥	أحرص على مشاركة زملاء لهم نفس الاهتمامات والميول .	١٨
متوسط (أحيانا)			إجمالي المحور	

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

(١) أن مستوى وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على محور " أخلاقيات استخدام التواصل الاجتماعي الإلكتروني بين الفرد والآخرين " تحقق بدرجة متوسطة حيث جاء بمتوسط استجابة يقع في الفئة الثالثة من التدرج الخماسي وبلغ (٣,١١) وبانحراف معياري (٠,٣٩) وانحصرت الاستجابات ما بين الفئة الأولى (دائما) والفئة الرابعة (نادرا) ، (١,٩٧ - ٤,١٩) مما يعني أن هناك تباينا في آراء العينة الكلية حول مدى وعيهم بأهمية أخلاقيات استخدام التواصل الإلكتروني بين الفرد والآخرين .

(٢) أن العبارة (٧) ونصها: " أهتم بالإيجاز في طرح الأفكار ومحاورة الآخرين " احتلت المرتبة الأولى وتحققت باستجابة (دائما) ، حيث حصلت على متوسط استجابة (٤,١٩) وبانحراف معياري (١,٠٣) مما يدل على أن طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديهم وعي بدرجة عالية جدا من حيث حرصهم على تقديم المعلومات بشكل موجز عبر مواقع التواصل الإلكتروني .

(٣) أن هناك عبارات قد تحققت بدرجة وعي عالية لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثانية (غالبا) من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٣,٤٢ - ٤,١١) وهي :-

- العبارة (١٤) ونصها: " ابتعد عن تجريح الآخرين والتشهير والإساءة بهم " قد احتلت المرتبة الثانية، وبمتوسط استجابة (٤,١١) وانحراف معياري (١,٠٧) وهذا يدل على أن طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديهم مستوى وعي عالي من حيث حرصهم على عدم تجريح الآخرين والإساءة لهم عبر كتاباتهم وتعليقاتهم في مواقع التواصل الإلكتروني.

- جاءت العبارة (١٣) والتي تنص على " أمتنع عن اختراق الخصوصية الشخصية للآخرين" في: المرتبة الثالثة، وحصلت على متوسط استجابة (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٨٥) مما يدل على أن طلاب . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديهم التزام أخلاقي عالي من حيث المحافظة على الخصوصية الشخصية للآخرين.

- العبارات (٥ ، ٩ ، ١٧) جاءت بمتوسطات (٣,٥٧ ، ٣,٤٨ ، ٣,٤٣) وانحراف معياري (٠,٩٢ ، ١,٠٢ ، ٠,٨٩) على الترتيب مما يدل على أن طلاب . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لديهم مستوى وعي عالي من حيث حرصهم على التسامح تجاه ما يصدر عن الآخرين من أخطاء، والبعد عن محاوره الآخرين عندما يأخذ الحوار شكلا آخر كالجدل دون فائدة ، مع الحرص على البعد عن النقاشات التي تتعلق باختلاف المعتقدات والأديان .

(٤) أن العبارات (٢ ، ٦ ، ١٨ ، ١١ ، ١ ، ٣ ، ١٠) قد تحققت بدرجة وعي متوسطة من وجهة نظر طلاب . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثالثة (أحيانا) من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٢,٩١ - ٣,٣١) وهي على الترتيب :-

- " أحترم الحوارات القائمة بين الأشخاص والمجموعات" جاءت في المرتبة السابعة وحصلت على متوسط (٣,٣١) وانحراف معياري (١,٠٤)، مما يدل على أن هناك تذبذباً في استجابات أفراد العينة في مستوى وعيهم بهذه العبارة حيث يجب على الطلاب أن يكون لديهم وعي عالي في احترامهم للحوارات القائمة على مواقع التواصل بين الأفراد والمجموعات .

- أفرض نفسي على أصدقاء أصدقائي وأرسل لهم طلبات صداقة حصلت على المرتبة الثامنة ومتوسط استجابة (٣,٢٨) وانحراف معياري (٠,٨٥) وهذا يدل على أن مستوى الوعي متوسط لدى الطلاب عينة البحث، فيما يتعلق باقتراح ومتابعة الأصدقاء على مواقع التواصل الالكتروني .

- أحرص على مشاركة زملاء لهم نفس الاهتمامات والميول جاءت بمتوسط استجابة (٣,٢٥) وانحراف معياري (٠,٦٧) مما يدل على ان عينة البحث ليس لديهم وعي عالي فيما يتعلق بضرورة مشاركة من لهم نفس الاهتمامات والميول على مواقع التواصل الالكتروني .

- أما بقية العبارات " أعترض على آراء الآخرين وفق أصول الحوار الهادف فقد حصلت على متوسط وانحراف معياري (٣,١٩ ، ١,٠٣) ، لا أتقبل تعليقات/ تغريدات الآخرين المختلفة مع وجهة نظري الشخصية (٣,١١ ، ١,٠٩) ، أهتم بالخوض في

حوارات متأججة وغير نافعة (٢,٩٨ ، ٠,٩١) ، لا اقتنع باحترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين (٢,٩١ ، ٠,٩٣) .

٥) أن العبارات (٤ ، ١٥ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦) قد تحققت بدرجة واعي منخفضة لدي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الرابعة (نادرا) من التدرج الخماسي وانحصرت بين (١,٩٧ - ٢,٤٧) وهي :

- أحرص على إرسال رسالة أوضح بها سبب طلب الصداقة جاءت بمتوسط استجابة (٢,٤٧) وانحراف معياري (١,٠١) مما يدل على أن أفراد العينة يكونون صداقات ومتابعين عبر مواقع التواصل الالكتروني دون علم الطرف الآخر.

- أهتم بمشاركة تعليقاتي/ تغريداتي لجميع الأشخاص وإن كانت لا تخصهم حصلت على متوسط استجابة (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٩١) مما يدل على مستوى واعي منخفض لدى أفراد العينة حيث أنهم يهتمون بنشر التعليقات للعامة حتى وإن كانت تخص أفراد معينين على مواقع التواصل الالكتروني وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب لا يحددون أهدافهم بدقة عند الدخول إلى مثل هذه المواقع .

-أما العبارة " لا ألق صداقتي / متابعتي مع أي شخص على مواقع التواصل الالكتروني " فقد حصلت على متوسط استجابة (٢,٢٤) وانحراف معياري (٠,٩٧) مما يدل على أن أفراد العينة يمتلكون مستوى واعي منخفض حيث أنهم لا يلغون أصدقاء لهم من ضمن القائمة تحت أي سبب من الأسباب.

- في الترتيب الأخير من عبارات المحور جاءت العبارتان " أقبل إضافة/ متابعة جميع الأشخاص على مواقع التواصل الالكتروني (٢,١٣ ، ٠,٩٦) ، " أوجه رسالة اعتذار عند إرسال رسالة الكترونية لغير أصحابها (١,٩٧ ، ١,١٢) مما يدل على أن أفراد العينة يمتلكون مستوى واعي منخفض حيث أنهم يتسرعون في إضافة الأصدقاء ومتابعتهم عبر مواقع التواصل الالكتروني ، إضافة إلى أنهم لا يهتمون بتوجيه رسائل اعتذار عند إرسال رسائل الكترونية لغير أصحابها ، وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى إن الغرض الرئيس من ارتياد هذه المواقع قد يكون بسبب الترفيه والتسلية، وليس لأهداف محددة مسبقا من قبل مستخدمي هذه المواقع الالكترونية .

النتائج الخاصة بالفروق باختلاف متغيرى البحث .

١- الفروق باختلاف متغير الفصل الدراسي:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول وعيهم بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني وفقا لمتغيرى البحث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٧) اختبار (ت) للعينات المستقلة بين متوسطي آراء عينة البحث تبعا لمتغير

الفصل الدراسي

المحور	المستوى	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
١- أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفرد ونفسه	الثاني	٥٩,٢٧	٥,٩٧	٠,٥٨	٠,٥٦ غير دال
	الثامن	٥٩,٦٣	٥,٥٦		
٢- أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفرد والآخرين	الثاني	٥٧,٢٨	٤,٥٠	١,٦٧	٠,٠٩ غير دال
	الثامن	٥٨,١٦	٥,٣٠		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث (طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) ترجع لمتغير ..الفصل الدراسي في محوري المقياس مما يعنى عدم تأثير المستوى الدراسي على وعي الطلاب بأخلاقيات التواصل الالكتروني .

٢- الفروق باختلاف متغير الكلية (نظرية - عملية):

جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

اختبار(ت) للعينات المستقلة بين متوسطي آراء عينة البحث تبعا لمتغير نوع الكلية
(نظرية / عملية)

المحور	الكلية	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
١- أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفرد ونفسه	نظرية	١٨٣	٦٠,٤٣	٥,٦١	٣,٤٢	٠,٠٠١ دال
	عملية	١٦٢	٥٨,٣٣	٥,٧٦		
٢- أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفرد والآخرين	نظرية	١٨٣	٥٨,١٦	٥,٣٠	١,٦٧	٠,٠٠٩ غير دال
	عملية	١٦٢	٥٧,٢٨	٤,٥٠		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث (طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) ترجع لمتغير الكلية (نظرية- عملية) في المحور الأول من المقياس مما يعنى عدم تأثير نوع الكلية على وعي الطلاب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفرد ونفسه .

وفيما يتعلق بالمحور الثاني من المقياس فهناك فروق دالة إحصائية حول وعي الطلاب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفرد والآخرين لصالح الكليات النظرية وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى اختلاف طبيعة البحث في الكليات العملية عنها في الكليات النظرية مما ينعكس على شخصية الطالب من حيث القدرة على التعامل مع الآخرين بشكل عام والالتزام والانضباط من حيث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع الآخرين.

ملخص نتائج البحث :-

من أبرز نتائج البحث الحالي أن :

- أن مستوى وعي طلاب . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفرد ونفسه قد تحقق بدرجة متوسطة وبمتوسط استجابة (٣,٢٣) وانحراف معيارى (٠,٤٧) .
- أن مستوى وعي طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني بين الفرد والآخرين قد تحقق

بدرجة متوسطة وبمتوسط استجابة (٣,١١) وانحراف معياري (٠,٣٩).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى وعي طلاب . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني ترجع لمتغير الفصل الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى وعي طلاب. الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني (الفرد ونفسه) ترجع لمتغير الكلية بينما توجد فروق لصالح الكلية العملية فيما يتعلق بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني (الفرد والآخرين).

التصور المقترح لتنمية الوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب:

تم بناء التصور المقترح لتنمية الوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فى ضوء مجموعة من المنطلقات، وهى كالتالى:

١- فلسفة ومبادئ التصور المقترح:

- هناك مجموعة من المنطلقات الفلسفية والمبادئ الأساسية لتنمية الوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني والتي ينبغى أن يبنى عليها التصور المقترح منها :
- أن أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني، بل مع كافة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت من موضوعات الساعة التي تهم الأفراد والمجتمعات والدول والعلاقات فيما بينهم .
- تعد الأخلاق الفاضلة الدعامة الأولى لحفظ الأمم والمجتمعات لذا فإنه من الضروري أن تتصل الأخلاق اتصالاً وثيقاً بالعملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية ومنها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، خاصة فى ظل النظام التقني الجديد وما طرأ على المجتمعات من تغيرات فى كافة جوانب الحياة .
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني الظاهرة الإعلامية الأبرز فى العالم اليوم، كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، وخاصة الشباب باعتبارهم الأكثر تأثراً فى أى مجتمع .

- أدى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني ومن أشهرها الفيس بوك والتويتر إلى حدوث تغيرات جذرية في طرق التواصل بين الأفراد وفي التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وآرائهم وفي سبل مشاركة المعلومات وتبادلها وتدفقها .
- تزايد أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني وما تبعه من ظهور سلوكيات جديدة مرتبطة تحديدا باستخدام هذه المواقع لذا أصبح هناك حاجة ماسة وضرورية لوضع القواعد الأخلاقية لضبط هذا النشاط الإنساني.

٢- أهداف التصور المقترح:

يتمثل التصور المقترح في مجموعة من الأهداف أهمها:

- رفع مستوى الوعي لدى طلاب . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني .
- اقتراح مجموعة من الآليات التي تعمل على تفعيل دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فيما يتعلق بضوابط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني .
- حث مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني على اتباع التعاليم والمبادئ والقيم الأخلاقية التي تبين السلوكيات والممارسات الصحيحة.
- تشجيع الإدارة العليا للطلاب وأعضاء هيئة التدريس على تحمل واجبات ومسئوليات متغيرة، فيما يتعلق بالاهتمام بالقيم بشكل عام ، وتنمية الأخلاقيات لدي الطلاب .

٣- آليات وإجراءات التصور المقترح:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث يعرض الباحث فيما يلي بعض التوصيات الإجرائية التي من خلالها يمكن رفع مستوى الوعي لدى طلاب . الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأخلاقيات وضوابط التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني وتمثلت في ثلاث محاور وهي :

أ- إجراءات تتعلق بالطالب الجامعي نفسه:

- ضرورة تحديد الأهداف بدقة قبل الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي .
- ضرورة التثبت من صحة ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي والرجوع إلى مصادره الأولية دون التسرع في نشره .

- اتباع آداب الحوار والمناقشة وعدم تسفيه آراء الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني .
- عدم الدخول مع الآخرين في حوار دون سبب أو هدف يذكر .
- الحرص والاهتمام باستثمار الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي في أمور مفيدة .
- تجنب الإساءة إلى أي شخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصرف النظر عن لونه أو جنسه أو معتقده .
- عدم الدخول بأسماء مستعارة لإيذاء المستخدمين الآخرين .
- تحديد ساعات استخدام مواقع التواصل الإلكتروني بحيث لا تزيد عن ساعتين يوميا .
- إجراءات تتعلق بعضو هيئة التدريس الجامعي:
 - تعريف الطلاب من خلال المناقشات المفتوحة بأهم الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بهدف العمل على تعزيز الجوانب الإيجابية والحد من آثار الجوانب السلبية .
 - تكليف الطلاب بإجراء بحوث ومناقشتها داخل قاعة المحاضرات حول أخلاقيات وضوابط استخدام مواقع التواصل الإلكتروني .
 - إعداد أمثلة وابتكار مواقف لتعليم أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل غير قصدي .
 - حث الطلاب على اتباع التعاليم والمبادئ والقيم الأخلاقية التي تبين السلوكيات والممارسات الصحيحة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني .
 - توعية الطلاب من خلال وحدات الإرشاد الأكاديمي بضرورة تقنين وتنظيم الوقت وحسن توزيعه دون أن يغلب الوقت الذي يخصص لاستهلاك ما تطرحه هذه المواقع على حساب الواجبات والالتزامات الأخرى .
 - تنمية مهارات الحوار وحرية التعبير عن الرأي من خلال المحاضرات والمناقشات المفتوحة .
 - الحرص على ترجمة خبراته الإيجابية إلى ممارسة فعلية (عملا وسلوكا) أمام الطلاب .
 - توجيه الطلاب إلى ممارسة التفكير النقدي من خلال تمحيص ما يقرأه من أفكار، والقدرة على التمييز بين الخبيث والطيب .

- تركيز عضو هيئة التدريس على تنمية الرقابة الذاتية لدى طلابه من خلال بعض الممارسات التدريسية والعملية .
 - تشجيع الطلاب على المشاركة بالأنشطة التربوية داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .
 - تشجيع الطلاب على التواصل والتعاون فيما بينهم من خلال امتثالهم بأخلاق الإسلام.
 - المشاركة في تقديم دورات تدريبية عن ضوابط وأخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وتشجيع طلابه على الالتحاق بها .
- ج- إجراءات تتعلق بالإدارة العليا للهيئة:
- توفير المناخ الجامعي الذي يتيح للطلاب الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات ويشجع على قبول النقد والاختلاف في الرأي .
 - إتاحة الفرصة للطلاب من خلال الأنشطة التربوية للتحدث والتعبير عن المشكلات التي يعانون منها وتجعلهم في حالة هروب من الواقع إلى مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني .
 - تصميم برامج تعليمية تركز على الأخلاقيات بشكل عام، وتعود الطلاب على تحمل المسؤولية وحسن التعامل مع الآخر .
 - دعم نماذج القدوة الإيجابية من الطلاب وإخراجها بالشكل المطلوب داخل المجتمع الجامعي والخارجي .
 - إعداد ميثاق شرفي أخلاقي يشتمل على الضوابط الأخلاقية ، التي تحدد كيفية التعامل الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني .
 - العمل على تطوير الأنشطة الطلابية وربط بعضها بمواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني .
 - الإعلان عن رابط معين على موقع صفحة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يهتم بالأخلاقيات بشكل عام وأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني بشكل خاص .
 - الإعلان عن رابط معين على صفحة موقع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للتبليغ عن سوء الاستخدام الأخلاقي لمواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني .

- تكوين مجالس طلابية على مستوى الكليات ودعوتهم للحوار حول أخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني .
- تخصيص جائزة للملتزمين أخلاقيا أثناء تعاملهم مع مواقع التواصل الاجتماعي .
- بث رسائل توعوية من خلال شاشات العرض أو رسائل الجوال عن أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي .
- الاهتمام بعقد مؤتمر طلابي سنوي تحت عنوان أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني .
- عقد بعض الدورات التدريبية وورش العمل للطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني وكيفية الإفادة منها بطريقة مثالية .
- إدراج مقرر يدرس على مستوى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للمساعدة في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو أخلاقيات الانترنت والتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي .
- عقد لقاءات بين طلاب الجامعات المختلفة لممارسة القيم الأخلاقية على أرض الواقع وللحد من أخطار وتداعيات مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني .
- التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في سن وتشريع قوانين أخلاقية وتفعيلها لدي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني .
- توفير الإمكانيات المادية لتدعيم الأنشطة الطلابية الجامعية التي تسهم في تفعيل الأخلاق بصفة عامة وأخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الإلكتروني بصفة خاصة.
- تكوين لجنة تحت مسمى: "لجنة الأخلاقيات" في كل كلية لدعم ونشر ثقافة أخلاقيات التعامل الإلكتروني.
- العمل على إنشاء مراكز تهتم بالقيم داخل كل كلية وإصدار مجلة تحت عنوان أخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني.
- التركيز على تنمية الرقابة الذاتية لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب باعتبارها الأساس في تعديل السلوك الفردي من خلال عمل برامج تؤكد أهمية الرقابة الذاتية .
- الاهتمام الجاد بمكتبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من خلال رصد الميزانيات التي تسهم في توفير الكتب المتنوعة والحديثة والخاصة بوسائل التقنية المعاصرة .

- إعداد أدلة إرشادية ومطبوعات وكتيبات عن ضوابط وأخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني

٤- الأدوات المقترحة التي تستخدم في تحقيق التصور المقترح:

هناك العديد من الأدوات والوسائل داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والتي تسهم في تحقيق أهداف التصور المقترح أهمها .

- الندوات والمؤتمرات الطلابية .
- المحاضرات .
- الأنشطة الطلابية المختلفة .
- الدورات التدريبية وورش العمل .
- شاشات العرض داخل وخارج الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .
- البانارات ومجلات الحائط .
- الكتيبات والمطبوعات .
- موقع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

قائمة المراجع:

- ١- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩١).مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٢- أبو زيد، أحمد (٢٠١١). الشبكات الاجتماعية رقابة ناعمة ، مجلة العربي، العدد ٦٢٧، ص ص ٣٢-٣٦ .
- ٣- الإمارات اليوم (٢٠١١). (المصدر: رويترز)، دراسة: فيس بوك يساعد في تكوين صداقات أفضل، في ١٧ يونيو ٢٠١١. متاح على الموقع (On Line) <http://www.emaratyom.com/life/four-sides/2011-06-17-1.403971>
- ٤- الأنصاري، عيسى محمد (٢٠٠٦). القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية دراسة تحليلية، المجلة التربوية، العدد ٧٩، المجلد ٢٠، الكويت، ص ص ٥١-٨٨.
- ٥- جابر ، عبد الحميد جابر و كاظم، أحمد خيرى (٢٠٠٩). مناهج البحث فى التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة المصرية .
- ٦- الجديدة ،علوم وتقنية (٢٠١١). دراسة جديدة أجريت في ألمانيا حول الفيس بوك وحماية الخصوصية الفردية، في ٢٢ أكتوبر، متاح على الموقع (On Line). <http://aljadidah.com/2011/10/%d8%af%d8%b1%d8%a7%d8%b3%d8%a9>
- ٧- الحلاق، بشير(٢٠١٢) . تويتر ١٤٠ حرفا تغير العالم، طبعة الكترونية، متاح على الموقع <Http://www.arabtweet.com/dwnld/eb/twitter>.
- ٨- خالد، سليم (٢٠٠٨) . ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية . قطر: دار المتنبي للنشر والتوزيع .
- ٩- خليفة، هبة محمد (٢٠٠٩). مواقع الشبكات الاجتماعية، ما هي،نتديات اليسار للمكتبات وتقنية المعلومات،فى ١٩يناير متاح على الموقع (On Line) <http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17775>
- ١٠- درويش، محمد درويش (٢٠١٣). القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت من منظور إسلامي، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، الزقازيق، العدد ٨٠، يوليو ص ص ٣٢١-٣٩٠.

١١-راضي، زاهر(٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد ١٥، عمان الأهلية، عمان، ٢٠٠٣ م.

١٢-رشيد ، تحسين منصور (٢٠١٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، "الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية، الرياض، . الملك سعود، الفترة ١٤-١٥ أبريل .

١٣-الزبون، محمد سليم وأبو صعليليك، ضيف الله عودة(٢٠١٣). أثر شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، مؤتمة للبحوث والدراسات، المجلد ٢٨، العدد ٧، ص ص ٣٢٣-٣٥٩.

١٤-الزحيلي، هبة مصطفى (٢٠١١). العولمة والأخلاق، مجلة الأمن والحياة، العدد ٢٣٨، مايو / يونيو، ص ص ٩٦-٩٩.

١٥-الزياني، عبد الكريم العجمي (٢٠١٠). استعمالات وتمثلات الشباب الليبي لوسائل الاعلام الجديدة الفيس بوك نموذجا، ملتقى الصحافة الالكترونية (مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، نوفمبر، ص ص ١-٣٦ .

١٦-سام غوسيلنج، سام (٢٠١٠). الفيس بوك وراء ظاهرة فساد الشباب، في ١٧-١٠-٢٠١٠ متاح على الموقع:

<http://almokafa.ahlamontada.com/t135-topic>

١٧-سليمان ، أمينة عادل و خليفة، هبة محمد (٢٠٠٩) . الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، المؤتمر القومي الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر " المكتبة والمجتمع في مصر" ، الفترة ٥-٧ يوليو، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع . جامعة سيناء بالعريش.

١٨-الشرنوبي، هاشم سعيد(٢٠١٣). فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الالكترونية في التحصيل وتنمية مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الالكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٤، جزء ١، فبراير، ص ص ١١٣-٢٢٦ .

١٩-صادق، عباس مصطفى(٢٠٠٧). الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة ، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، العدد ٢، السنة ١.

٢٠-الطاهات، زهير ياسين والدببسي، عبد الكريم على (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدي طلبة الجامعات الأردنية، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٤٠، العدد ١، الأردن، ص ص ٦٦- ٨١ .

٢١-عبد الشافي، مؤمن جبر (٢٠١١). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بزيادة التأثيرات المعرفية للصحف لدى شباب الجامعات المصرية، مجلة دراسات الطفولة ، مجلد ١٤، العدد ٥٣، أكتوبر

٢٢-عبد الكريم ، صباح محمد (٢٠٠٧). أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الانترنت ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ١٣، ع ١٤، يناير/يوليو ص ص ٢٨٥-٣٠٥.

٢٣-العتيبي، جارح (٢٠٠٨). تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، . الملك سعود، ٢٠٠٨م.

٢٤-العربية.نت (٢٠١١). عالمياً يأتي فيسبوك ثالثاً بعد جوجل ومايكروسوفت دراسة جديدة في الولايات المتحدة، في ٠١ يناير ٢٠١١. متاح على الموقع

(On

Line).

<http://www.alarabiya.net/articles/2011/01/01/131758.html>

٢٥-العلمي، لينا (٢٠١١). العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة . النجاح الوطنية ، مشروع التخرج ، . النجاح الوطنية، فلسطين .

٢٦-عوض، حسنى (٢٠١١). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجاً ، مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، الفترة ٢٦/٩/٢٠١١ ، نابلس، القدس المفتوحة .

٢٧- فراولة ، فريدة(٢٠٠٦). التواصل الالكتروني في دراسة من واقع الحياة الالكترونية، مجلة أمواج إسكندرية، قصر ثقافة الإسكندرية، ع ٢٩ .

٢٨- فكري، أيمن (٢٠١٠) : تحليل الفيس بوك وتويتر خلال ٢٠١٠، تيدوز (التقنية بالعربية) في ٢٧-١٢-٢٠١٠ متاح على الموقع

<http://www.teedoz.com/2010/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84->

٢٩- القرضاوى، يوسف (١٩٩٩). تيسير الفقه المسلم المعاصر فى ضوء القرآن والسنة. القاهرة : مكتبة وهبة .

٣٠- كلية دبي للإدارة الالكترونية (٢٠١٤). نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي ٢٠١٤. برنامج الحوكمة والابتكار، كلية محمد بن راشد للإدارة الالكترونية.

٣١- كلية دبي للإدارة الالكترونية (٢٠١٣). تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، برنامج الحوكمة والابتكار، كلية محمد بن راشد للإدارة الالكترونية.

٣٢- مجمع اللغة العربية (١٩٩٦). المعجم الوجيز. القاهرة: مجمع اللغة العربية.

٣٣- مختار، جمال (٢٠٠٨). الفيس بوك عدو أم صديق. القاهرة: شركة مترو بول للطباعة .

٣٤- المدني، أسامة غازى المدني (٢٠٠٩). استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للدونات الإلكترونية والإشباع المتحققة منها دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، العدد ٢٦. حلوان، يوليو، ص ص ٥٩٥-٦٢٨.

٣٥- مزري تش (٢٠١١). قصة فيس بوك ثورة وثروة ترجمة: الهلالي، وائل محمد . القاهرة: مكتبة سطور الجديدة.

٣٦- منصور، عصام والدبوبي، عبد الله (٢٠١١). إدمان الانترنت وآثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة في عمان كما يدركها الأخصائيون الاجتماعيون، مجلة كلية التربية ، العدد ٣٥، الجزء ٢، . عين شمس، ص ص عمان، ٢٣١-٣٥٤ .

٣٧- المنصور، محمد (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً" ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك.

٣٨- مونيغو، رجب عيد وأبو ردة، محمود جمال (٢٠١٢). استخدامات الفيس بوك لدى طلاب الجامعات العربية والغربية دراسة مقارنة، الملتقى الأول لطلاب وطالبات الإعلام في الجامعات السعودية، الفترة من ١٢-١٣ فبراير، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الرياض.

٣٩- نادي دبي للصحافة (٢٠١٢). نظرة على الإعلام العربي ٢٠١١-٢٠١٥. الإصدار الرابع. دبي: نادي دبي للصحافة.

٤٠- نصر، نجيب محمود (٢٠١١). دور وسائل الإعلام الإلكتروني الجديد في توجيه الأحداث العالمية، مجلة التنمية الإدارية، العدد ١٣١، أبريل، القاهرة، ص ص ٢٤-٥٠.

٤١- نصيف، بسمة شوقي (٢٠١١). موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة، المؤتمر السنوي (العربي السادس-الدولي الثالث) تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة"، الفترة من ١٣-١٤ أبريل، كلية التربية النوعية بالمنصورة، ص ص ٦٩٥-٧١٥.

٤٢- الهلالي، محمد مجاهد (٢٠٠٩). أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، القاهرة، العدد ١١.

٤٣- الهلالي، محمد مجاهد والصقري، محمد ناصر (١٩٩٩). أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية الإنترنت، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مصر، المجلد ٦، العدد ١١، القاهرة، ص ص ١٣١-١٤٠.

٤٤- ويكيبيديا الموسوعة الحرة (٢٠١٥)، تاريخ الموقع "الفيسبوك"، متاح على الموقع

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83>

٤٥- ويكيبيديا الموسوعة الحرة (٢٠١٥)، نشأة الموقع (تويتر)، متاح على الموقع

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1>

٤٦- ويكيبيديا الموسوعة الحرة (٢٠١٥)، نشأة الموقع (يوتيوب)، متاح على الموقع

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8>

- ٤٧- ويكيبيديا الموسوعة الحرة (٢٠١٥)، خدمة الشبكة الاجتماعية، متاح على موقع <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9%D8%A9>
- 48- Alger, P. (2007). Electronic communication, Available at: <http://www.literacynet.org/clc/clc99/HoEleCm.htm>.
- 49- Arab Social Media Report(2014).Social Media Statistics, available at <http://www.arabsocialmediareport.com/home/index.aspx?&PriMenuID=1&mnu=Pri>
- 50- Aren, Karbiniski (2010). Facebook and the Technology Revolution, N,Y Spectrum Puplications.
- 51- Boyd,D.(2007).Why youth heart Social Network sites: the role of networked Publics in teenage social life,buckingham,pavid ed,mac arthur foundation series on digital learning, cambridge, pp 119-142.
- 52- Diaz-A.(2011). Twitter for Good: Change the world one Tweet at time,Jossey-Bass,usa.
- 53- Fauad ,W.(2009): Facebook and the Arab Youth Social Activism , Cultural Liberation, vol 2,no 6, pp 91-99.
- 54- Ferris, J.R. (2008). Internet Addiction Disorder Causes, Symptoms, and consequences. Cambridge, London.
- 55- Mecheel,V.(2010). Facebook and the Invasion of Technological Communities , N.Y,Newyurk.
- 56- Russell, M.(2014). Mining the Social Web: Analyzing Data from Facebook, Twitter, LinkedIn, and other Social Media Sites, Second Edition ,USA, O,reilly Media, INC.
- 57- STATISTIC BRAIN (2014).Twitter Statistics available at <http://www.statisticbrain.com/twitter-statistics/>

-
- 58- **STATISTIC BRAIN (2014). Facebook Statistics available at <http://www.statisticbrain.com/facebook-statistics/>**
- 59- **Wang, et al. (2003). Internet over-user s psychological : Behavior samplings analysis on internet addiction, Cyber Psychology and Behavior, Vol. 6, No. 2, Pp. 143 - 150.**
- 60- **Yong,K.(2011).Social Ties,Social Networks and the Facebook Experience ,International of Emerging Technologies and Society,9(1),20-34.**
- 61- **<http://www.minshawi.com/node/2736>**